

تاج العروس من جواهر القاموس

زَمَلَّ يَزْمِلُ وَيَزْمِلُ مِنْ حَدِّ يَضْرَبُ وَنَصَرَ زَمَالًا بِالْكَسْرِ : عَدَا
 وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ رَافِعًا جَنْبَيْهِ الْآخِرَ وَكَأَنَّهُ
 يَعْتَمِدُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ لَهُ بِذَلِكَ تَمَكُّنٌ الْمُعْتَمِدِ عَلَى رَجُلَيْهِ
 جَمِيعًا . وَالزَّمَلُ كَكِتَابٍ : طَلَعَ فِي الشَّيْءِ يُصِيبُهُ . وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تُسَمِّي لِفَافَةَ الرَّأْوِيَةِ زَمَالًا بِالْكَسْرِ وَجَزْمًا
 كَكُتُبٍ وَثَلَاثَةً أَوْ مِلَّةً مِثْلُ أَشْرِيَّةٍ . وَالزَّمَلُ : مَنْ يَزْمِلُ غَيْرَهُ
 أَي يَتَّبِعُهُ . وَالزَّمَلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ حُمُرِ
 الْوَحْشِ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَطْلَعُ مِنْ نَشَاطِهِ وَقَدْ زَمَلَّ فِي مَشْيِهِ وَعَدُوهُ
 يَزْمِلُ زَمَلًا وَزَمَالًا بِلَفْتِ حَمَاهُمَا وَزَمَلَانًا مُحَرَّرًا كَتَيِّنٍ : إِذَا
 رَأَيْتَهُ يَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهِ بَغِيًا وَنَشَاطًا قَالَ :
 " تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا وَقَالَ لَبِيدٌ :
 فَهُوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِيْقٌ ... لِأَحِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ وَزَامِلٌ :
 فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
 لَعُمْرِي لَقَدْ أَكْثَرْتُ تَعْرِيضَ زَامِلٍ ... لِيَوْقِعَ السَّلَاحَ أَوْ لِيَقْدَعَ
 عَابِرًا .
 وَلَا مِثْلَ أَيَّامٍ لَهُ وَبَلَائِهِ ... كَيَوْمٍ لَهُ بِالْفُرْعِ إِنْ كُنْتَ خَابِرًا
 وَالزَّمَلَةُ : الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا طَعَامُ الرَّجُلِ وَمَتَاعُهُ فِي سَفَرِهِ مِنْ
 الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا فَاعْلَمَ مِنَ الزَّمَلِ : الْحَمْلُ وَالْجَمْعُ زَوَامِلٌ وَلَقَدْ
 أَبَدَعَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ إِذْ هَجَا قَوْمًا مِنْ رُوَاةِ الشُّعْرِ فَقَالَ :
 .
 زَوَامِلٌ لِلشُّعْرِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ ... بِجَيْدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْبَاعِرِ .
 لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الشُّعْرُ إِذَا عَدَا ... بِأَوْسَاقِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي
 الْغَرَائِرِ وَالزَّمَلُ : الصَّوْتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :
 تَضَبَّبُ لِيَثَاتُ الْخَيْلُ فِي حَجْرَاتِهَا ... وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا
 أَرْمَالًا يُرِيدُ : أَرْمَالًا فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ كَمَا قَالُوا : وَيَلْمُهُ . وَقِيلَ :
 الْأَرْمَالُ : كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ أَوْ صَوْتٍ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ دَابَّةٍ وَهُوَ
 وَعَاءٌ جُرْدَانِهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ . وَأَخَذَهُ أَي الشَّيْءَ بِأَرْمَالِهِ : أَي

جَمِيعَهُ وَكُلَّيْهِ . وَالْأَزْمَلَةُ : الْكَثِيرَةُ يُقَالُ : عِيَالَتُ أَزْمَلَةٌ أَي
كَثِيرَةٌ وَالْأَزْمَلَةُ : رَئِينَ الْقَوَّسِ قَالَ : .
وَلِلْقَيْسِيِّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلَةٌ ... حِسَّ الْجَنْدُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبِرْدَا
وَالْأَزْمَلَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْأَوْعَالِ : الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدِ شِقِّيهِ
مِنْ زَمَلَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْإَزْمَلَةُ كَبْرُ ذَوْنَةٍ وَيُضَمُّ : الْمُصَوِّتُ مِنَ الْوُجُوهِ وَغَيْرِهَا قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ وَعَلَاءَ مُسْنَدًا : .
عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَزْمَلَةٌ وَقَلَاءَ ... عَلَى تَرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ
الْقُدْفَا